

فعالية مسرحية مقالية (صراع داخلي) في أداء ممير لطلاب الجامعة الوطنية الخاصة

حمل المسرح على مدار عقود متعاقبة رسائل ومضامين اجتماعية عكست أفكار ومشاعر الجمهور ، فجاءت لوحاته تشكياً فنياً وإبداعياً لفكر جماعي متنوع ، ومن هذا المنطلق كان لرواد الكتابة والتمثيل المسرحي نصيبٌ وافر من الدعم والرعاية في الجامعة الوطنية الخاصة التي عملت مواظبةً على تقديم كافة التسهيلات للمواهب الشابة والتي كانت جديرةً بإلقاء الضوء عليها.

شهدت الجامعة الوطنية الخاصة يوم الأربعاء الموافق 2023/8/23 انطلاقة فعالية (صراع داخلي) مناورة بين العقل والقلب ، عن عدم التفكير بمثالية عالية لصحة نفسية وحياة جيدة ، حيث جاءت مرآة عكست مكنونات النفس وعواطفها التي تتأرجح بين منطقتي العقل ولبين العاطفة ، لتتخذ بذلك شكلاً جديداً للإبداع يجمع بين قوة الكلمة وعمق الرؤية.

فعالية مسرحية عمل على صياغتها مجموعة من المواهب الخالقة التي جسدت أفرادها كلٌ بدوره مبارزةً حقيقية كان أبطالها هما العقل والقلب في أداء تمثيلي للطلاب يمان الشؤاف بدور العقل (كلية هندسة العمارة) وبراعة غزال بدور القلب (كلية العلوم الإدارية والمالية) ، بينما جسدت دور البطولة مؤيد الدرغ (كلية العلوم الإدارية والمالية) الذي نجح في تصوير الصراع الذي يحلّ ضعفاً على الإنسان فيمنعه من اتخاذ القرار الصائب ليتخبط بين الخطأ والصواب ، متأثراً بالعقل الذي يمثل الوعي والمعارف والحقائق ، محاولاً ضبط عواطفه ومشاعره النابغة من القلب.

ذهب الكاتب محمد أمين عرواني نحو رفع وعي الجمهور بالنفس البشرية وبما تكتنفه من أفكار ومشاعر متناقضة اتحدت روابطها في علاقة مبهمّة لم يجدوا لها أي تفسير ، لكنها علاقة قائمة على التكامل ، وبحثٌ في نصه جاهداً عن إجابات تشفي فضول المشاهد بمعرفة الفائز في هذا النزال ، لكنه سرعان ما قدّم له حقائق علمية وفلسفية عن ماهية كيانه ليذكر المشاهد بذلك جملة المتغيرات التي يتعرض لها.

فكرة بسيطة حملت في طياتها الكثير من المعاني المختلفة ، والتي نجحت غزال الأسود (كلية العلوم الإدارية) في صياغتها وبلورتها في سياقٍ درامي عمل في إطاره الطالبين نور العثمان (كلية طب الأسنان) ومحمد أمين عرواني (كلية العلوم الإدارية) على إيصال الرسائل الفكرية والمعنوية للجمهور في خطابٍ معرفيٍّ توعوي ، ذهب في أبعاده النفسية والاجتماعية إلى تقديم أجوبةً باهظة للباحثين عن الحقيقة.

ارتكزت المسرحية في بنائها الدرامي على نص أدبي انتقائي استطاع الطالبان علي مفتاح ومحمد الصالح صياغته بلغةً أدبيةً جزلة ومفهومة لدى المشاهد ، الأمر الذي اتضح جلياً بدور الطالب مؤيد الدرغ في عملية الإخراج المسرحي التي يُحسب أنها وامت بين أهمية اللغة ووضوح المشهد ، إضافةً إلى المؤثرات الإنتاجية الأخرى كالإنتاج الموسيقي من Albashi music والإضاءة من إشراف الطالب محمد دعدوش.

برعاية كريمة من رئاسة الجامعة الوطنية الخاصة ممثلةً بالأستاذ الدكتور عهد خزام ونائبه للشؤون العلمية الدكتور حازم ملاي ، وبتنظيم من الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع الجامعة الوطنية الخاصة ومكتب الثقافة والفنون الفرعي ، استطاعت هذه المواهب الشابة وضع أولى خطواتها في طريق الإبداع والتي نجحت عبر أدائها التمثيلي والمسرحي من الوصول إلى عواطف المتلقي وإحداث أثراً معرفياً وعاطفياً.

متصلاتنا



الواصل الإلكتروني

البريد الرسمي : info@wpu.edu.sy
لتقديم السير العلمية : cv.wpu@wpu.edu.sy
للملاحظات والشكاوي : wpu@wpu.edu.sy

اتصل بنا

هاتف : 033-5033
هاتف : 033-4589094
فاكس : 033-4589067

عنواننا

الجمهورية العربية السورية - محافظة حماة - الأوتستراد
الوطني
(حمص - حماة)